الى العمق منقبضا ثم صار مرة اخرى منبسطا ⁂ ومنه ذو الفترة
والواقع في الوسط المذكوران والفرق بين الواقع في الوسط
وبين الخزالي ان الغزالي تجي فيه الثانية قبل انقضاء الاولى
واما الواقع في الوسط فيكون النبضة الطارية فيه في زمان
السكون وانقضاء القرعة الاولى ⁂ ومن هذه الابواب
النبض المتشنج والمرتعش والملتوي الذي كانه خيط يلتوي
ويتفتل وهي من باب الاختلاف في النظم والتاخر والوضع
والعرض ⁂ والمتوتر جنس من جملة الملتوي يشبه المرتعد
الا ان الانبساط في المتوتر اخفى وكذلك الخروج عن استواء
الوضع في الشهوق في المتوتر اخفى ⁂ واما التمدد فهو في
المتوتر واضح وربما كان الميل منه الى جانب واحد فقط
والاكثر ما يعرض امثال المتوتر والملتوي والمائل الى الجانب
انما يعرض في الامراض اليابسة ومن مركبات النبض
اصناف [illegible] لا اسماء لها الفصل الرابع في
الطبيعي من اصناف النبض ⁂ كل واحد من الاجناس المذكوره
التي يقتضي تفاوتا في زيادة ونقصان فالطبيعي منها هو
المعتدل الا القوي فان الطبيعي فيه هو الزائد وان كان
شيء من الاصناف الاخرى انما زاد تابعا للزيادة في القوة
صار اعظم مثلا فهو طبيعي لاجل القوي ⁂ واما الاجناس
التي لا تحتمل الازيد والانقص فان الطبيعي منها هو المستوي
وجيد الوزن الفصل الخامس في اسباب انواع النبض
المذكورة ⁂ اسباب النبض اسباب عامة ضرورية ذاتية
داخلة في تقويم النبض وتسمى الماسكة ومنها اسباب غير
داخلة في تقويم النبض لكنها لازمة مغيرة تغيرها
احكام النبض وتسمى الاسباب اللازمة ومنها غير لازمة
وتسمى المغيرة على الاطلاق والاسباب الماسكة ثلثة
القوة الحيوانية المحركة للنبض التي في القلب وقد عرفتها
في باب القوى الحيوانية والثاني الالة وهو العرق [illegible]
وقد عرفته في ذكر الاعضاء والثالث الحاجة الى التطفية

وهو المستدعي لمقدار معلوم من التطفية بتجدد بان يحمل الحرارة
في استعالها او طفوها او اعتدالها وهذه الاسباب
الماسكة يتغير افعالها بحسب ما يقترن بها من الاسباب
اللازمة والمغيرة على الاطلاق الفصل السادس في موجبات
الاسباب الماسكة وحدها ⁂ اذا كانت الالة مطاوعة
بلينها والقوة قوية والحاجة الى التطفية شديدة كان النبض
عظيما والحاجة اعون الثلثة على ذلك وان كانت القوة
ضعيفة يتبعها صغر النبض لا محالة وان كانت الالة
صلبة مع ذلك والحاجة يسيرة كان اصغر والصلابة
قد تفعل الصغر ايضا الا ان الصغر الذي سببه الصلابة
ينفصل عن الصغر الذي سببه الضعف بان يكون صلبا
ولا يكون ضعيفا ولا يكون في القصر والانخفاض مفرطا
كما يكون عند ضعف القوة وقلة الحاجة ايضا يفعل الصغر
ولكن لا يكون هناك ضعف ولا شيء من هذه الثلثة
يوجب الصغر مبلغ ايجاب الضعف وصغر الصلابة مع
القوة ازيد من عدم الحاجة مع القوة لان القوة مع عدم
الحاجة لا ينقص من المعتدل شيئا كثيرا اذ لا ما تنزع عن
المتوسط وانما يميل الى ترك زيادة على الاعتدال كثيرة
لانه لا حاجة اليها فان كانت الحاجة شديدة والقوة قوية
والالة غير مطاوعة لصلابتها للعظم فلا بد من ان يصير
سريعا ليتدارك بالسرعة ما يفوتك من العظم وان
كانت القوة ضعيفة فلم تتات لا يعظم النبض ولا احداث
السرعة فيه فلا بد من ان يصير متواترا ليتدارك بالتواتر
ما فات من العظم والسرعة فيقوم الحراك الكثيرة مقام حركة
واحدة كانه عظيمة او مرتين سريعتين وقد تشبه هذا
حال المحتاج الى حمل شيء ثقيل فان كان يقوى على حمله
جملة فعل والا قسم نصفين واستعجل والا قسمه اقساما
كثيرة فيحمل كل قسم كما يقدر عليه بتؤدة او عجلة ثم لا يريث
بين كل نقلتين وان كان بطيا فيهما اللهم الا ان

Copyright © King Saud University